المقربون لها من بقية الصحابة الابرار قالوا المروي
عن زيد بن علي عليه السلام انه قال الامام منا اهل
البيت المفترض الطاعة الشاهر سيفه في سبيل
الله الباسط يده الداعي الى سبيل ربه ليس الامام
منا المفترض الطاعة الجالس في بيته مغلق عليه بابه
مرخا عليه ستره تجري عليه احكام الظلمة ولا يجري
حكمه على من وراء بابه وفي الحجاب ما هو ابلغ من اغلاق
الباب اذ كان اغلاق باب وزيادة حجاب
واما نهي زيد عن اغلاق الباب لما فيه من البعد عن
الرعية وعدم الدرية باحوالها وهذه العلة
قائمة في الحجاب قلنا قد اقمنا الدليل على جواز
الحجاب لفعل النبي صلى الله عليه واله وسلم وعمل
عيون الصحابة وبقي الكلام في تاويل كلام
زيد بن علي عليه السلام اذ كان لا يخالف ما علمه
من فعل الرسول صلى الله عليه واله وسلم وعمل اصحابه
الى البتول اذ كان ذلك من اعظم الاصول والرجوع
اليه معتمد عند ذوي المحصول والذي يقع في الخاطر

انه مراد زيد بن علي عليه السلام بقوله في صفة الامام
من الحزم مغلق عليه بابه مرخا عليه ستره احد
امرين اما الاول فان الجي عن الانتصاب للامامة
والدعا الى الله سبحانه وتعالى والخروج لمنابذة اعدا الله
والثاني الاشتغال بالعبادة المختصة بالصيام والقيام
والتدريس كما فعل ذلك اخوه السيد الامام الباقر
عليه السلام وغيره من سادات العترة الكرام كالسيد
الامام عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام ويكون
كلام زيد بن علي ابطال لكلام الامامية في اعتقاد
النص على ايمتهم الاثنا عشر ومنهم من غلق عليه بابه
وجالس كتابه وخالف قرابه واطنابه فاراد زيد
عليه السلام الرد على الامامية بلطيف كلامه
هذا وهو ان الامام منا اهل البيت لا يكون اماما
الا وهو مبرز لوجهه في الدعا الى الله وهي النشأة
الى التجرد للقيام والدعا الى قتال اعدا العزيز
العلام كما فعله زيد واشباهه من ائمتنا شارع
الاسلام يؤيد هذا ما قاله زيد في اخر كلامه

Copyright © King Saud University